هل إلغاء كل الفوارق بين الرجل والمرأة مقبول علمياً وعملياً؟! لقد أثبت العلم أن المرأة تختلف عن الرجل في كل شـيء، في الصورة والسمة وخلايا الجسـم البروتينية ووظائف المـرأة العضوية كالحمـل والعمل والرضاعة والاختلاف النفسـي والبنـاء الجسـدي، أي عاقل يق ّر بإلغاءكلهـذهالفوارقويبنـيأيتشـريعبعيدًاعن يقول الدكتور أليكس كاريل في كتابه »الإنسـان ذلك المجهول«: »إن الفوارق بين الرجل والمرأة ذات طبيعة أساسية نابعة من اختلاف نوع في جسم كل منهما، كما أن المرأة تختلف عن الرجل كلّياً فـي المادة الكيميائية التي تفرز من الرحم داخل جسـمها، فكل خلية في جسـمها تحمل ثم ينتقد من ينادي بمساواة المرأة بالرجل دون النظر إلى الاختلافات الخلقية فيقول »لقدأدىالجهلبهذهالحقائقالجوهريةبالمدافعين عن الأنوثـة إلى الاعتقـاد بأنه يجب أن يتلقى الجنسـان تعليماًواحدًاأوسلطةواحدةومسؤوليةمتشابهة، ثميقول:إن القوانيـن البيولوجية غير قابلة للتغيير، فعلى النسـاء أن يثمنّ قدراتهنّ تبعاً لطبيعتهـنّ دون محاولة تقليد الذكور فإن دورهن في تقدم الحضارة أسمى من دور الرجال«. »إن المطالبة بالمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة تصل بهما إلى مرحله الضياع، وأنا أقول: ربما يصل الرجـل إلى ما يريد من المرأة وترجع المرأة إلى عصور الظلمة والهوان. ولقد أجرت مجلة »ماري مكير« الفرنسـية اسـتفتاء للفتيات الفرنسـيات مـن جميـع الأعمار، وكانت إجابة ٩٠٪ منهن بنعم، ٠ مللت من العمل في المصانع والجري وراء المترو. يقول المفكر بكر أبو زيد 5 : »إن هـذه المطالب المنحرفة تسـاق باسـم تحرير المرأة عن طريق نظريتين هما)حرية المرأة(و)المساواة بين المرأة والرجل(. والهدف منهما فتنة المؤمنات في دينهنّ وإشاعة الفاحشة بينهن«. لماذا الغرب الـذي ضاعت عنده الأنثـى يريدون أن يقنعونا أنهم ينصرون المرأة، ونحن أكثر أمم الأرض التي تملك منهج حريـة المرأة وحقوقها والاهتمـام بها في كل أما الممارسـات الفردية الخاطئة فلا دخل للإسلام العالمي العادل بها. إسلامك يكلفك بمهمة. وأنت تأخـذ نظرة إلى الخلق وتـرى حالة الأنثى قبل لن تصـ ُدق ما يحدث للأنثى في ربيع الإسـلام الذي يمكّنها ويكلّفها كما يكلّف شـقيقها تعني المرأة والرجل. بل إن أول تكليف كان لآدم وحواء معاً ﴿Î ﴿ m l﴾ تعني المرأة والرجل ﴿ Îì .الرجل بأهم التكاليف السماوية ﴿¥ ¦ ولتأكيد مسـؤولية المرأة أمام االله 8 لها مسؤولية

Summarized by © lakhasly.com